

أرباح قياسية لـ«أبوظبي الأول» بـ13.4 مليار.. والتوزيعات 52 فلساً للسهم



حققت مجموعة بنك أبوظبي الأول صافي أرباح 13.4 مليار درهم لعام 2022 بارتفاع 7% مقارنة مع عام 2021. وأوصى مجلس إدارة البنك توزيع أرباح نقدية بقيمة 52 فلساً للسهم مقارنة مع 49 فلساً للسهم في 2021، وتخضع لموافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية المقرر أن يعقد في 28 فبراير/ شباط 2023. ويصل إجمالي توزيع الأرباح 5.7 مليار درهم للسنة المالية 2022. وحققت المجموعة أرباحاً قياسية مدعومة بالأداء القوي للأعمال الأساسية للبنك وارتفاع أسعار الفائدة مع تواصل الإدارة المدروسة للمخاطر وضبط التكاليف بالتزامن مع مواصلة الاستثمارات. وبلغ العائد على السهم الأساسي 1.18 درهم، وبلغ إجمالي أصول البنك أكثر من 1.1 ترليون درهم (302 مليار دولار) حتى نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول 2022. وبلغ صافي أرباح المجموعة خلال الربع الأخير 2.5 مليار درهم، مقارنة مع 2.9 مليار درهم خلال الربع الثالث، ما يعكس المخصصات وعمليات التقييم المتحفظة. وبلغ إجمالي الإيرادات 23.9 مليار درهم بارتفاع نسبته 10% مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2021، وذلك نتيجة ارتفاع

إيرادات صافي الفوائد بنسبة 23% والمكاسب الناتجة عن بيع حصة في شركة المدفوعات «ماغناتي». وبلغت التكاليف التشغيلية 6.7 مليار درهم، بارتفاع 15% نتيجة اندماج العمليات التشغيلية في مصر، وشطب خلال الربع الأخير من عام 2022، بعض الأنظمة التقنية التي توقف استخدامها كجزء من الاستراتيجية المتواصلة للتحويل التكنولوجي، إلى جانب مواصلة الاستثمارات.

إلى ذلك، بلغ صافي مخصصات انخفاض القيمة 2.8 مليار درهم بارتفاع 7% مقارنة مع عام 2021، ما يعكس المخصصات المدروسة، حيث بلغت 1.1 مليار درهم في الربع الأخير من عام 2022؛ فيما بلغت تكلفة المخاطر السنوية 62 نقطة أساس خلال السنة المالية 2022 مقارنة مع 65 نقطة أساس لعام 2021

• القروض والسلفيات

وفيما بلغت القروض والسلفيات والتمويل الإسلامي 460 مليار درهم، بارتفاع 12% لتفوق إجمالي المتوسط القطاع المصرفي البالغ 5.5%، بلغت ودائع العملاء 701 مليار درهم بارتفاع 14%، وارتفعت ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير 3% مقارنة مع 2021. وبلغ معدل تغطية السيولة 154% ما يعكس معدلات السيولة المرتفعة ومصادر التمويل المتنوعة، كما بلغ معدل القروض المتعثرة 3.9% في حين بلغ معدل تغطية المخصصات 98%. وحقق معدل حقوق الملكية - الشق الأول 12.6% (بعد احتساب صافي توزيعات الأرباح) بارتفاع بمعدل 19 نقطة أساس مقارنة مع عام 2021، نتيجة قدرة البنك على تعزيز رأس المال بشكل مستمر، وتواصل مبادرات ضبط الأصول المرجحة بالمخاطر.

الصورة



• أرباح وإيرادات قياسية

وبالمناسبة، قال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك أبوظبي الأول: «شهد عام 2022 تواصل جهود التنوع والتوسع الاستراتيجي لدولة الإمارات العربية المتحدة واقتصادات المنطقة التي سجلت أسرع نمو اقتصادي لها خلال عقد من الزمن. وبالاستفادة من ظروف الاقتصاد الكلي الإيجابية لإرساء أسس راسخة للمستقبل؛ فقد لعب بنك أبوظبي الأول دوراً رئيسياً في التقدم الذي حققته دولة الإمارات لدفع مسيرة التنمية المستدامة بالرغم من تحديات البيئة الاقتصادية العالمية، وذلك بفضل تواصل برامج الإصلاح والهيكلية، وارتفاع أسعار النفط، وانتعاش القطاعات الاقتصادية غير النفطية.»

وأضاف سموه: «تؤكد إنجازات هذا العام على الدور الهام والمستمر لبنك أبوظبي الأول كمحرك للنمو الاقتصادي في المنطقة، ويبرز دوره الفاعل في توفير فرص جديدة للمساهمين والعملاء والموظفين عبر مختلف أعماله، ما يؤكد إحرارنا تقدماً كبيراً في تجسيد هذه الرؤية خلال العام. ويتسجله أعلى معدل إيرادات وصافي أرباح سنوي حتى الآن؛ فقد نجح بنك أبوظبي الأول في تعزيز مكانته الإستراتيجية لبناء مؤسسة مصرفية رائدة قادرة على مواكبة متطلبات المستقبل، وتعزيز مصالح مساهميننا وعملائنا وموظفينا، والمجتمعات التي نعمل ضمنها.»

وقال سموه: «وتماشياً مع التزامنا الراسخ بتحقيق أفضل قيمة مستدامة وطويلة الأجل لمساهميننا، فقد أوصى مجلس إدارة بنك أبوظبي الأول بتوزيع أرباح نقدية بقيمة 52 فلساً للسهم الواحد للسنة الكاملة المنتهية في 31 ديسمبر 2022،

مقارنة مع 49 فلساً في عام 2021. ومع مضي المنطقة قدماً نحو تحقيق أهداف الاستدامة، واستعداد دولة الإمارات في عام 2023؛ فإننا نشارك الآن مسؤولية التعاون وتوحيد الجهود (COP28) لاستضافة مؤتمر الأطراف لتغير المناخ لإطلاق الإمكانيات الكاملة للدولة لرسم ملامح مستقبل أكثر استدامة وازدهاراً للجميع. لقد أدرك بنك أبوظبي الأول أهمية هذه الجهود، وأكد التزامه بتكثيفها للمساهمة بعملية تحوّل المنطقة نحو مصادر الطاقة النظيفة. وكلّي ثقة بقدرة بنك أبوظبي الأول على مواصلة دوره المحوري لبناء قواعد راسخة للازدهار الاقتصادي والتنمية المستدامة، ونتطلع للاستفادة من الفرص الواعدة التي تنتظرنا في الوقت الذي نواصل فيه مسيرة النمو والتقدم

• قوة الأعمال الأساسية

من جهتها، قالت هناء الرستماني، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول: «حقق بنك أبوظبي الأول مجدداً نتائج قياسية خلال عام 2022، الأمر الذي يبرز النمو الملموس للمجموعة، وقوة أعمالنا الأساسية، إلى جانب الإنجازات التي تتماشى مع استراتيجيتنا متوسطة الأجل. ارتفع صافي أرباح المجموعة بنسبة 7% ليبلغ 13.4 مليار درهم، ويحقق معدل تاريخي بالنسبة للبنك. وعكس حجم الأعمال القوي قدرة البنك العالية على تنفيذ الصفقات عبر نماذج أعمالنا المختلفة، وأسهمت قوة الميزانية العمومية وسجل السيولة، وإدارتنا الحكيمة لرأس المال، في تحسين معدل حقوق الملكية – الشق الأول، بالرغم من التحديات التنظيمية وظروف السوق الصعبة. وتماشياً مع استراتيجية البنك الرامية لتنويع مصادر الدخل والتوسع الدولي، واصلنا تعزيز وترسيخ تواجدنا في الأسواق ذات الأولوية، والتي تشمل السوق المصرية من خلال بنك أبوظبي الأول – مصر



وأضافت: «وحافظت المجموعة على قوة الأداء التشغيلي للأعمال الأساسية خلال الربع الأخير من العام بالرغم من التحديات التي تواجهها البيئة الاقتصادية العالمية، الأمر الذي مكّننا من تعزيز المخصصات، واعتماد نهج مدروس لتقييم الأصول، ومواصلة الاستثمار في الأنظمة والمنصات التكنولوجية.» وختمت بالقول: «إننا واثقون من قدرة المنطقة على الصمود، ومن قدرتنا على الاستفادة من الفرص التي من شأنها تحقيق عائدات قيّمة ومستدامة للمساهمين خلال عام 2023 وما بعده